

التفصيل في حكم تارك الصلاة ومتي يعد كافرا | الشيخ سليمان

العلوان

سلیمان العلوان

وهذا الحكم يبني على حكم تارك الصلاة. وتارك الصلاة له صور. الصورة الاولى ان يجحد وجوها. يقول ان الصلاة غير واجبة هذا ما هو بمسلم باجماع اهل العلم لانه جحد معلوما بالضرورة من دين الاسلام - 00:00:00

وهذا الحكم متفق عليه بين العلماء. ومثل هذا لا يجوز تزويجه حتى يتوب مما جاء به شروط الثانية ان يقر بوجوبها ويكتفى عن ادائها فهو لا يصلى البتة فهذا الذي اتفق عليه الصحابة انه ما هو ب المسلم - 00:00:50

وحكى أجمعوا الصحابة على هذا عبد الله بن شقيق العقيلي وايوب ابن أبي تميمة السختياني واسحاق ابن راهوي ومحمد ابن ناصر المروزى وأبن حزم وأخرون بدليل حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:01:40](#)

الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. الكفر اذا عرف بالالف واللام كان اكبر واذا نكر كان اصغر وقد يكون اصغر بخلاف ما اذا عرف فلا يكون الا اكبر الا بدليل اخر - 00:02:20

بمعنى ان اللاف موضوع للكفر الاكبر. اذا دل على خلاف هذا تحمل عليه القرينة. كقول امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس اني اكره الكفر في الاسلام. اخرجه البخاري في صحيحه. فقوله اكره الكفر في الاسلام - 00:03:00

على ان المراد بالكفر ليس هو الاكبر. من الادلة على هذا حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. اخرجه اهل السنن. من هذا حديث - 00:03:30

عيسى الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصلاة يوما قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها - [00:04:00](#)

لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة. وكان يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف. ولا يمكن الاخبار عن رجل يحشر مع هؤلاء ائمة الكفر. وهو مسلم - 00:04:20

فكان في هذا الدليل واضح أن من ترك الصلاة لم يكن مسلماً. يدل على هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر أئمة الجور فسئل النبي صلى والخروج عليهم. فقال لا إلا أن ترى كفراً يواحد - 00:04:48

الحادي عشر قال لا ما اقاموا الصلاة فيكم. فعلم ان عدم اقامة الصلاة من الكفر البواح فهذا دليل ظاهر. على ان ترك الصلاة من الكفر البواح. يدل على هذا حديث انس في البخاري، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صل صلانا - 00:05:22

واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا. فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة نبيه فلا تغفروا الله في ذمته فقوله فذلك المسلم في هذا دلالة على النبي، الله، يصل، صالتنا هذا ما هو بمسلم - 00:05:52

والادلة على هذا المعنى كثيرة. وعلى هذا فمن ترك الصلاة بالكلية لا يعقل ويعد العقد باطلًا. الصورة الثالثة ان يكون يصلی تارة ويدع
تارة اخرى، تعالى ، بهم ما هو الغالب عليه؟ ان كان الغالب عليه التك - 00:06:22

فليحق بالذى قبله. ولا يجوز تزويجه هذا. وان كان الغالب عليه الفعل فهذا يعتبر مسلما في اصح قولى العلماء وهذا الذى اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى . وعل . هذا اذا عقد عل . مثا . هذا صح العقد ولك . بنىغ . ابتداء الابن وح الارجا . - 00:07:02

المستقيم المقيم والمحافظ على مباني الاسلام وقد كان ائمه السلف يقولون من زوج كريمه على مبتدع او فاسق فقد عقها. لأن الفتاة

امانة في عنقك فلا يجوز ان تضع ابنتك ونموليتك عند من لا يرتضى - [00:07:43](#)
دينه ولا خلقه. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم. وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. الفتاة امانة في عنقك. فمن لن يضع الامانة - [00:08:23](#)

فقد خان ذلك او فقد خان تلك الامانة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم وكلكم مسؤول عن رعيته وهذا متفق عليه. اذا انت مسؤول عن موليتك. فلا تضعها الا حيث تحب ان تلقى الله فيه. نعم - [00:08:53](#)

اذا كان الشخص الذي يصلى تارة ويترك تارة وخاصة ايضا لا يعرف المساجد وانه ربما اذا صلى في البيت لكن المسجد لا يعرفه فاذا كان هذا يعني آآاخ في الرحم فما مدى آآصلة رحمه يؤجر - [00:09:26](#)

واذا صلى في البيت تعتبره مصليا. ولكن تعتبره عاصيا. ما يعده كافرا. لان الصلاة في المساجد واجبة فمن لم يفعل ذلك فقد خالف السنة الثابتة والمتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجوب اداء الصلاة في المساجد - [00:09:46](#)

اذا كان هذا الرجل يصلى في البيت ولا يصلى في المسجد تعتبره عاصيا. نعامل معاملة العصاة. فاذا تتبعين صلته وفي وارشاده وتذكيره بالله جل وعلا. بعمل معاملة العصاة. ان كان الهجر ينفع معه - [00:10:06](#)

فنهجره لعله يتوب. وان كان الهجر لا يزيده الا شرا. فنستعمل مع الاساليب الاخرى التي تصلحه. لان المطلوب هو مثلي هذا - [00:10:25](#)